

والثانية يسبح بها اليدين خاصة خلافا لمن يقول مسح بكل من يديه وجهه ويديه ثم
ان تكون الصلوة الثانية سنة لا ينافي كون ما يفعل بها فضلا عن فعل اليدين بالوجه
بالصلوة الاولى بدليل انه لو تركها وفعلها بالاولى اجزا قبل ونظيره نقل اليد الى العضو
فانه مستحب وما يفعل بالمال واجب انتهى وبقي عليه سنة رابعة وهي ما يتعلق بها
من الغبار فان مسح بها على شيء قبل ان يمسح بها وجهه ويديه صح يمسح بها على
الاظفار اي ولم يات بالسنة قاله في التوضيح والكراد بقوله نقل ما يتعلق بهما من
الغبار ترك مسح ما يتعلق بهما من الغبار فلا ينافي قول الرسالة فان تعلق بهما
شيء نفضهما نفضا خفيفا ثم اخذ في بيان فضاله فقال **واما فضاله فمسح الله على**
ما ذكرهنا وله التسمية بان تسمى الله تعالى عند الاخذ فيه **وثانيتها البداية** بمرحله
فقال محمله موزون يقدم **بفتح** في الكلام مضاف مقدر **بفتح** صفة لموصوف
محذوف اي اليد اليمنى وكذا قوله **اي المرفق والباطن** استقانا من مستقيما عليه باليسر
اوله **الماله** كقولك كتبت بالقلم ونجرت بالقدم وقطعت بالسكين لان اليسر الي المسح
وقوله **الي اخر** الظاهر ان الي فيه بمعنى مع اي مع المرفق كما تقدم في الوضوء ثم في
قوله ثم بالباطن للترتيب لا الهلته لان الهلته تنقل التيمم والكراد بالباطن باطن الذراع
واللف بدليل قولها **اي اخر الاصابع** وهذا قول ابن القاسم واختره اكثر الاصحاب وعليه
اقصر خليل في مختصره وقيل يبلغ بالمسح الي الكوع من اليمنى ثم كذا ذكر من اليسر ثم
تمسح كفيه وعليه اقصر في الرسالة **وتالثها مسح اليسر** فيجعل كف اليمنى على
ظاهر اصابع يده اليسرى **وهي** اي المرفق ثم الباطن لآخر الاصابع وبوضوح كلامه مع
زياده ما ذكره خارج الدع فانه قال وصفته على الوجه الاحتمال ان يبدأ فيمسح الله عز
وجل ويضع يده على الصعيد ويرفعها غير قابض بهما شي فان تعلق بهما شيء
نفضهما نفضا خفيفا ثم يضعهما على وجهه من اوله ناويا استباحة ما هو منبئتم
له من صلواتا وغيرها ويذهب بهما الي اخر الوجه وينقده في ج العينية والوتره وهي
الحاجز بين ثقبى الانف ويمسح ظاهر الشفتين ثم يضع يديه على الارض ويرفعها
غير قابض بهما شي فيمسح بيده اليسرى على اطراف اصابع يده اليمنى ثم يمسح يده اليمنى على
اطراف اصابع يده اليسرى ثم يمسح يده اليمنى على باطن ذراعه ويحني عليه اصابعه
حتى يبلغ اخر المرفقين ثم يجعل كفه على باطن ذراعه من طي مرفقه قابضا عليه
حتى يبلغ اخر الكوع ثم يجعل باطن ارجل يده اليسرى على ظاهر ارجل يده اليمنى
ثم جعل مسح كف اليمنى بكف اليسر يجعل ان ينتقل الي مسح اليسر او يشرع

اليمنى صح
باليمنى

تخي اليسر